

المحاضرة الحادية عشر بعنوان

تابع حروف العطف + حروف الجر

الأهداف

- 1) أن يعرف الطالب معاني حروف العطف التالية :- (أم - حتى)
- 2) أن يعرف الطالب معاني حروف الجرّ التالية :- (حتى - من)
- 3) أن يحسن الطالب تحديد معانيها في الأمثلة المتنوعة.

أم العاطفة

أنواعها

1. متّصلة:

➤ وهي التي تقع بعد همزة التّسوية

(سواء عليهم ءأنذرتهم أم لم تنذرهم) ؛ (سواء علينا إجزعنا أم صبرنا)

➤ أو التي تقع بعد همزة مغنية عن (أي) :

(أزيد عندك أم عمرو ؟) ؛ أي أيهما عندك ؟

2. منقطعة:

وهي التي لم يتقدّم عليها همزة التّسوية ولا همزة مغنية عن (أي)، وتفيد الإضراب:

(تنزيل الكتاب لاريب فيه من ربّ العالمين *أم يقولون افتراه)

حتى

وهي لانتهااء الغاية ، فيكون ما بعدها غاية لما قبلها.

وتكون:

- جارة.
- عاطفة.
- ابتدائية.

حتى العاطفة

لا يكون المعطوف بها إلا غاية لما قبلها من زيادة أو نقص (مات الناس حتى الأنبياء)

وهي بمنزلة الواو ، لا تقيد الترتيب

(حفظت القرآن حتى سورة البقرة)

(أكرمت جبراني حتى من جفاني)

❖ حروف الجر

حتى

على ضربين:

- أ- جارة للاسم المفرد الصريح : (أكلت السمكة حتى رأسها) ؛ (سلام هي حتى مطلع الفجر)
ب- جارة لأن المصدرية ومدخولها ، فتدخل على الأفعال صورة.

وتكون:

- ✓ غائية: (قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع إلينا موسى)
(قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون)
✓ تعليلية: علامتها: أن يصحّ موضعها كي التعليلية (ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردّوكم عن دينكم إن استطاعوا)
✓ استثنائية: بمعنى إلا: (لأقتلنّ الكافر حتى يسلم)
ليس العطاء من الفضول سماحة ... حتى تجود وما لديك قليل

أمثلة تطبيقية

أمثلة تطبيقية على حتى

1. لو حلف ألا يفارقه حتى يقضيه دينه ، ففارقه قبل قضاء الدين حنث.
2. إذا تعذر العمل بالحقيقة لمانع كالعرف ، كما لو حلف أن يضربه حتى يموت حمل على الضرب الشديد من أجل العرف

من

أهم معانيها

1. ابتداء الغاية في المكان: (سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى)

في الزمان: (لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه)

(ومن الليل فتهجد به نافلة لك)

2. التَّبْعِيضُ:

(وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ) ؛ (وَمِنْهُمْ مَن يَقُولُ ائْذَن لِّي وَلَا تَفْتَنِّي)

3. بيان الجنس:

(قَبِضْتُ رِطْلًا مِنْ قَمَحٍ) ؛ (فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ)

4. التَّعْلِيلُ:

(يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ) ؛ (كَلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا)

5. البَدَلُ:

(أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ) ؛ (وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ)

6. توكيد العموم:

(مَا جَاءَنِي مِنْ أَحَدٍ)

7. الفصل:

(وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمَفْسَدَ مِنَ الْمَصْلَحِ)

8. معنى الباء:

(يَنْظُرُونَ مِنْ طَرَفٍ خَفِيٍّ)

9. معنى (في):

(أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ)

10. معنى (عند):

(لَنْ تَغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا)

11. معنى (على):

(وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا)

12. معنى (عن):

(فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنَ ذِكْرِ اللَّهِ)

أمثلة تطبيقية على (من)

(فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه)

أ- ذهب بعض العلماء إلى أن معنى (من): التَّبْعِيضُ.

لذلك اشترط أن يكون التَّيَمُّمُ بتراب له غبار يعلق باليد.

ب- ذهب آخرون إلى أنها لابتداء الغاية ، فلم يشترطوا ذلك.

إذا قال لوكيله: (بع ما شئت من مالي)

أ- قال بعض العلماء: له أن يبيع الجميع ؛ لأن معنى من (التبيين)

ب- قال آخرون: ليس له ذلك ؛ لأنها للتبعية، وهي حقيقة فيه.

إذا قال لزوجته: (اختاري من ثلاث طلاقات ما شئت) أو قال: (طلّقي نفسك من ثلاث ما شئت)

فلها أن تطلق نفسها واحدة وثنتين ، ولا تملك الثالثة ؛ لأن (من) للتبعية

التقييم

س1: ما معنى حرف العطف الذي تحته خط:

○ (سواء علينا أجزعنا أم صبرنا)

○ (تنزيل الكتاب لاريب فيه من ربّ العالمين *أم يقولون افتراه)

○ (مات الناس حتى الأنبياء)

○ (أكلت السمكة حتى رأسها)

○ (سلام هي حتى مطلع الفجر)

○ (قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع إلينا موسى)

○ (سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى)

○ (ومن الناس من يقول آمناً بالله)

○ (أرضيتُم بالحياة الدّنيا من الآخرة)

○ (ينظرون من طرف خفيّ)

○ (لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئاً)

المحاضرة الثانية عشر بعنوان

تابع حروف الجر

الأهداف

1. أن يعرف الطالب معاني حروف الجرّ التالي: (إلى - على - في - اللام)
2. أن يحسن الطالب تحديد معانيها في الأمثلة المتنوعة.

إلى

أهم معانيها

- (1) انتهاء الغاية زماناً ومكاناً (سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى) ابتداء الغاية داخل في المغيّا فهل يدخل انتهاؤها ؟
إن دلّت قرينة على دخوله ، أو خروجه غُمل بها ، وإن لم يكن ففيه مذاهب:

أ- المشهور: لا يدخل

ب- قيل: يدخل مطلقاً.

ت- قيل:

- إن كان ما بعدها من جنس ما قبلها دخل (إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين)
- وإن لم يكن من جنس ما قبلها فلا يدخل (ثم أتمّوا الصيام إلى الليل)
- ج- إن كان منفصلاً عما قبله بمنفصل معلوم بالحسّ لا يدخل (ثم أتمّوا الصيام إلى الليل)
- وإن لم يفصله فاصل حسّي دخل (وأيديكم إلى المرافق)

(2) المعية:

(من أنصاري إلى الله)

(ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم)

(ويزدكم قوّة إلى قوّتكم)

أمثلة تطبيقية

(إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين)

هل تدخل المرافق في اليدين فيجب غسلهما

أ- ذهب بعض العلماء إلى أنه لا يجب إدخالهما في الغسل

ب- ذهب الجمهور إلى وجوب إدخالهما في الغسل

الدليل

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أنه توضأ فغسل يديه حتى أشرع في العضد، وغسل رجله حتى أشرع في الساقين، ثم قال: (هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ)

المثال الثاني

عن عبد الله بن جعفر -رضي الله عنه- أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (ما بين السرّة إلى الرّكبة عورة)

المثال الثالث

لو باع بشرط الخيار إلى ثلاثة أيام، دخل اليوم الثالث؛ لأن الغاية هنا للإسقاط.

أما لو شرط له الخيار إلى الليل، ففي دخول الليل في وقت الخيار قولان

المثال الرابع

لو قال لزوجته: (أنت طالق إلى شهر)، ولا نية له.

أ- قال زفر: يقع الطلاق في الحال.

ب- قال سائر الحنفية: لا يقع في الحال

المثال الخامس

حلف لا تخرج زوجته إلى العرس، فخرجت بقصده، ولم تصل إليه) فلا يحنث؛ لأن الغاية لم توجد.

وكذا لو خرجت لغير العرس، ثم دخلت إليه.

بخلاف ما لو قال (للعرس) فإنّه لا يشترط وصولها إليه، بل الشرط أن تخرج له وحده، أو مع غيره؛ لأن حرف الغاية (إلى) لم يوجد.

على

تأتي لمعان كثيرة أهمّها

الاستعلاء

ذاتي: (واستوت على الجودي)

معنوي: (الحجاج أمير على العراق)

الإيجاب والإلزام

(ولله على الناس حجّ البيت من استطاع إليه سبيلاً)

الظرفيّة

(وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكٍ سَلِيمٍ)
(وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينٍ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا)

المجاوزة

*إذا رضيَتْ عليّ بنو قشير .. لعمر الله أعجبنى رضاها

معنى الشرط

(إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عليّ أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي حَجَّجٍ)
(إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يَبَايِعُكَ عليّ أَنْ لَا يُشْرِكَنَ بِاللَّهِ شَيْئًا)

التقويض

(فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ)

المصاحبة

(وَأَتَى الْمَالَ عليّ حَبَّةً)

التعليل

(وَلَتَكْبُرُوا اللَّهَ عليّ مَا هَذَاكُمْ)

الاستدراك

(فَلَنْ لَا يَدْخُلَ الْجَنَّةَ لِسَوْءِ صُنْعِهِ عليّ أَنَّهُ لَا يُبَاسُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ)

معنى الباء مجازاً

(بِعَتِّكَ هَذَا عليّ أَلْفَ)

الزيادة

قوله صلى الله عليه وسلم: (من حلف عليّ يمين فرأى غيرها خيراً منها، فليأت الذي هو خير، وليكفر عن يمينه)

مثال تطبيقي

إذا قالت لزوجها: (طلّقني ثلاثاً على ألف) فطلّقها واحدة:

أ- قال أبو حنيفة: (لا يجب المال ؛ لأن (على) تفيد معنى الشرط.

ب- قال أبو يوسف: (يجب ثلث المال)

لها معان كثيرة أهمّها

1. الظرفيّة:

(آلم * غلبت الروم * في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون * في بضع سنين)

2. السببية:

(لمسّمكم في ما أفضتكم عذاب أليم)

قال صلى الله عليه وسلّم: (دخلت امرأة النار في هرة)

3. التعليل

(فذلكن الذي لمتنني فيه)

4. الاستعلاء

(ولأصلبّنكم في جذوع النخل)

(أم لهم سلّم يستمعون فيه)

(قل سيروا في الأرض)

5. المصاحبة:

(فخرج على قومه في زينته)

(ادخلوا في أمم قد خلت)

6. معنى الباء

(يذروكم فيه)

7. معنى إلى:

(فردّوا أيديهم في أفواههم)

8. معنى (من) الجارّة:

وهل يعمّن من كان أحدث عهده ... ثلاثين شهراً في ثلاثة أحوال

9. زائدة للتوكيد:

(وقال اركبوا فيها)

أمثلة تطبيقية على في

إذا دخلت (في) على المكان أفادت التّنجيز، فلو قال لزوجته: (أنت طالق في الدار) أو كان في مصر وقال: (أنت طالق في مصر) وقع الطلاق في الحال

لو قال: (أنت طالق في يوم كذا) طلقت عند طلوع الفجر من ذلك اليوم؛ لأن الظرفية قد تحققت.

وقيل: تطلق عند غروب الشمس

اللام

أهم معانيها

(1) التعليل:

(لِتَحْكُم بَيْنَ النَّاسِ)

وَأَنِّي لَتَعْرِونِي لَذِكْرُكَ هِزَةٌ ... كما انتفض العصفور بلله القطر

(2) الاستحقاق:

(النَّارِ لِلْكَفَّارِ)

(3) الاختصاص:

(العَصْمَةُ لِلْأَنْبِيَاءِ وَالْجَنَّةُ لِلْمُؤْمِنِينَ)

(4) العاقبة:

(فَالْتَقِطْهُ آلَ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا)

(5) الملك:

(إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَ...)

(اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ)

(6) شبه الملك:

(وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا)

(الحبل للفرس ، والباب للدار)

(7) معنى إلى:

(سَقَنَاهُ لِبَلَدٍ مَيِّتٍ)

(بَأْنِ رَبِّكَ أَوْحَىٰ لَهَا)

(8) معنى على:

(يخزّون للأذقان)

(9) معنى في:

(ونضع الموازين القسط ليوم القيامة)

(10) التعدية:

(فهب لي من لدنك ولياً)

(11) زائدة للتوكيد:

أ- زائدة لتوكيد النفي (وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم)

ب- زائدة لتقوية عامل ضعف عن العمل بأحد سببين:

○ الأول: أن يقع العامل متأخراً (إن كنتم للرؤيا تعبرون)

○ الثاني: أن يكون العامل فرعاً في العمل

لكونه اسم فاعل: (مصدقاً لما بين يديه)

أو صيغة مبالغة (فعال لما يريد)

ج- زائدة لمجرد التوكيد

(ردف لكم)

ملكتم ما بين العراق ويثرب .. ملكاً أجار لمسلم ومعاذ

(12) معنى عند:

(صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته)

(لخمسون خلون من شهر كذا)

(أقم الصلاة لدلوك الشمس)

(يا ليتني قدّمت لحياتي)

(13) معنى من:

(سمعت له صرخاً)

(14) معنى عن:

(وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيراً ما سبقونا إليه)

(15) انتهاء الغاية:

(كلٌ يجري لأجل مسمى)

س1: ما معنى حرف العطف الذي تحته خط:

- (سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى)
- (واستوت على الجودي)
- (ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً)
- (فإذا عزمتم فتوكل على الله)
- (ولأصلبناكم في جذوع النخل)
- (فردوا أيديهم في أفواههم)
- (أرضيتم بالحياة الدنّيا من الآخرة)
- (ينظرون من طرف خفيّ)
- (لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئاً)
- (لـتحكم بين الناس)
- (فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدواً وحزناً)

المحاضرة الثالثة عشر بعنوان

تابع حروف الجر

الأهداف

- (1) أن يعرف الطالب معاني حروف الجرّ التالية: (الباء – عن – الكاف – كي)
- (2) أن يحسن الطالب تحديد معانيها في الأمثلة المتنوعة.

الباء

أهم معانيها

1. الإلصاق

• حقيقة

(خضت الماء يِرْجَلي) ؛ (أمسكت الحبل يِيدي)

• مجازاً

(مررت يِزِيد)

2. باء النّقل:

(ذهب الله يِنُورهم)

3. الاستعانة:

كتبْتُ يِالقلم.

(واستعينوا يِالصبر والصلاة)

4. السببية:

(فكلّا أخذنا يِذنبه)

5. التعليلية:

(فيظلم من الذين هادوا حرّمنا عليهم طيّبات أُحلّت لهم)

6. المصاحبة:

(يا أيها النّاس قد جاءكم الرّسول يِالحقّ)

(فسبّح يِحمد ربّك)

بعثك الثوب يِطرازه.

7. الظرفية:

بمعنى (في)

- للزمان: (وإنكم لتمرّون عليهم مصبحين* وياليل)
- للمكان: (ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة)

8. البدلية:

قال عليه الصلاة والسلام: (ما يسرني بها حُمرُ النعم)

*فليت لي بهم قوماً إذا ركبوا ... شئوا الإغارة فرساناً وركباناً

9. المقابلة:

(أولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة)

(ولا تشتروا بآياتي ثمناً قليلاً)

10. المجاوزة:

(سأل سائل يعذاب واقع)

(الرحمن فسئل به خبيراً)

(يوم تشقق السماء بالغمام)

11. الاستعلاء:

(ومنهم من إن تأمنه يدینار)

12. التبعيض:

(عينا يشرب بها عباد الله)

• شربن بماء البحر حتّى ترقعت ... متى لجج خضرٍ لهنّ نبيج

13. القسم:

(أقسمت بالله يا نفس لتفعلنّه)

14. زائدة للتوكيد:

أ- مع الفاعل: أحسن يزيد

ب- مع المفعول: (وهزّي إليك يجذع النخلة)

ج- مع المبتدأ: يحسبك درهم

د- مع الخبر: (أليس الله يكاف عبده) ؛ (وما ربك بظلام للعبيد)

هـ- الحال المنفي عاملها.

و- التوكيد بالنفس والعين.

(فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين)

ما معنى الباء في الآية؟

- 1- الإلصاق
- 2- زائدة للتوكيد
- 3- التبعية
- 4- الاستعانة
- 5- التعدية

هل يجب مسح الرأس كله؟

أ- ذهب مالك وأحمد.. إلى وجوب استيعاب الرأس كله بالمسح ؛ لأن معنى الباء هو الإلصاق.

الحجة عن عبد الله بن زيد -رضي الله عنه- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر...

ب- ذهب الجمهور: إلى عدم وجوب استيعاب الرأس بالمسح وإجزاء بعضه

الحجة عن بلال -رضي الله عنه- أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين وبناصيته وعلى العمامة

عن

تأتي لمعان كثيرة أهمها

المجازة

رميت السهم عن القوس

معنى (بعد)

(لتركبَنَ طبقاً عن طبق)

معنى (على)

*لاه ابن عمك ، لا أفضلت في حسب .: عني ، ولا أنت ديّاني فتخزوني

بمعنى (جانب)

*ولقد أراني للرّماح رديئة .: من عن يميني تارة وأمامي

الكاف

التشبيه

زيد كالأسد

التعليل

وانذكروه كما هداكم

زائدة للتوكيد

ليس كمثله شيء

معنى مثل

*أتنتهون ، ولن ينهي ذوي شطط .: كالطعن يذهب فيه الزيت والفتل

كي الجارة والمصدرية

تكون حرف جرّ في موضعين

1- إذا دخلت على ما الاستفهاميّة (كيه؟) أي لمه

2- إذا أتى بعدها (أن) أو (ما) المصدريتين

جئت كي أن تكرمني.

إذا أنت لم تنفع فضرّ فإنما .: يُرادُ الفتى كيما يضرّ وينفع

تكون مصدرية

إذا أتى قبلها لام الجرّ

جئت لكي أتعلّم

محتملة للوجهين

جئت كي أتعلّم

س1: ما معنى حرف العطف الذي تحته خط:

• (أمسكت الحبل بيدي)

• (ذهب الله بنورهم)

• (فبظلم من الذين هادوا حَرَمْنَا عليهم طَيِّبَاتِ أُحْلَتَ لَهُمْ)

• (عينا يشرب بها عباد الله)

• (وهزّي إليك بجذع النخلة)

• رميت السهم عن القوس.

• (لتركبن طبقاً عن طبق)

• زيد كالأسد.

• (واذكروه كما هداكم)

• (ليس كمثله شيء)